خبر يحيى وذلك ثبوت المحمول للعالم واما ان الدلائل
بهذا المعنى موضوع لعلم الاصول لانها يبحث فيه عن
عوارضها الذاتية وهو موضوع كل علم حيث يقرر فيه
ويا مثوله فيما مر لان من مسائل اصول الفقه ان الدلائل
عليها ان علم الاصول قواعد كلية فان من موضوعاتها
بيان للقواعد مقدم عليه وغاية للتسمي كما ذكره
السناري فيما مر لان الكلام على تقدير مضاف اي
قواعد الدلائل ويصح ان يراد بها انفس الدلائل الكلية
وايا ما كان ذلك فتمثيل السناري لها بالامور المفردة
ومن التمثيل بها لا من حيث ذاتها مفهومها
بل من حيث انها موضوعات لمحمولات مخصوصة
كما اشار اليه ذلك بقوله المحمولات عقلية ولغاية ولاولية
فيما انها من هذه الحيثية قواعد كلية وهذه
هذا والاولى حمل الدلائل المذكورة على القواعد الكلية
للاستغناء عن تقدير المضاف بما عملت والعارف
بطرق استفادتها اي استفادة الدلائل اجمالية
من حيث تفصيلها بما عليه انه ليس بين الاجمالية
والتفصيلية تقابل بالذات بل بالاعتبار اذ يمتنع
ان يكون واحد حقيقتان حتى فيهما الحصول اي حصة اجمالية
هي كونه امرا وجهة تفصيلية هي كونه منقلقة
خاصا وهو اقامة الصلاة واستفادة جزئياتها
عليه تقرير مضاف هو هي التفصيلية اذ المستفاد
بالطرق انما هو الدلائل التفصيلية وكذا يقال في قوله

ومستفيدها

وستفيد ما فاندفع قول السناري ان كلامه يفيد
ان المستفاد بالطرق وصفات المجتهد انما هو
الدلائل الاجمالية وكان ذلك سر سياتي السناري من
اضافة الضمير الى الدلائل الاجمالية وهو مندفع
بما مر بعينه انكم ويقصد بالطرق الدلائل المذكورة اي الجهات
للادلة عند التعارض من كون الدليل قطعيا
او ظنيا او متواترا مثلا فيقدم على الظاهر
والمنسوخ على الاحاد اي الجهات المذكورات
من جهات واشار بقوله المذكور لبعضها اي
الكثير من جهات في الكتاب السنا وسن ايا الموضوع
لبيان التعادل والتراجيح بين الادلة عند
تعارضها اليها ثم سيتوقف على تلك الجهات والعارف
بطرق مستفيدها اي الدلائل الاجمالية بالمعنى
المتقدم واشار السناري بتقييد بشرف الوان
المستفيد معطوف عليه استفاد منها والحامل له
عليه ذلك شرف الجنس وهو الوان وعلم اضيف
عطف على الطرق فتقيد بمضاف اليه كما ان المستفيد
قيل وهو الاولى لحصل متنوع من التكلف من تقييد
كلا منها الطرق بكل الصفات كما اشار السناري
بالعناية في قوله فيعني الخ بطرق المستفيد
صفات المجتهد اي الملكة والاهل والملكة
التي يدرك بها العلوم وسنة الفهم وممرسة
الدليل العقلي والتكليف بلوغ الوزن او الحين

اي ملكة يتمكن بها من استحضار ما حصله من العلوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)